

22- (9121-6221) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. فقال رحمه الله قال الامام مسلم في كتابه الصحيح في كتاب الحج - [00:00:00](#)

تحت باب بوب عليه النووي. التفويض طبعا من النووي. وقال النووي رحمه الله باب في الوقوف وقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس. قال الامام مسلم حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي - [00:00:20](#)

الاثبات توفي عام ستة وعشرين ومئتين. وهل اخبرنا معاوية محمد بن حازم السعدي؟ وهو صفة جديد. قال عنه بالعضوة طبعا تقدم في رواية ابن معاوية عن هشام ابن عروة ولكن الاصل فيها الصحة وهي ثابتة في - [00:00:40](#)

هنا الان في مسلم وهي كذلك ايضا في البخاري. رواية ابن معاوية عن هشام ابن عضوة اوهام يسيرة والاصل الصحة والاستضافة. وهذا محمد ابن قاسم توفي عام خمسة وتسعين وفيها - [00:01:00](#)

قال هذا هشام ابن عوف ابن الزبير ابن العوام القرشي الاسدي. وهو ثقة جديد ادم توفي ابسطه اربعين ومياه قال فيه عوض بن الزبير وهو امام رفع عام اربعة وتسعين. عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان - [00:01:20](#)

قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس. وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فليأتي عرفات فيثقب بها ثم يبيت ثم يفيض منها. فذلك قوله عز وجل ثم - [00:01:40](#)

افيضوا من حيث افاض الناس. اذا كانت قريش تقف بمزدلفة ولا يتجاوز توازونها وهذا من جملة الدين الذي غيروهم من دين ابراهيم. وسماوا امسا بانهم تحمسوا بزعمهم في اي تشددوا. قال وحدثنا بخريب محمد ابن العلاء. قال حدثنا ابو اسامة حباد اسامة القرشي - [00:02:10](#)

وفي عام واحد ومئتين وقريب توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومئة هجري وهذا حدثنا هشام ابو اسامة مئتين وواحد. ايه. لا لا لا. وفي عام واحد ومئتين ابو اسامة قال حدثنا هشام ابن عمر بن الزبير عن ابيه قال كادت العرب تطوف بالبيت عراة - [00:02:40](#)

والحمس قريش وما ولدت. كانوا كانوا يطوفون عراة الا ان تعطيهم الخبز ثيابا فيعطي لا والنساء النساء النساء. وكانت الحمس لا وصولا من المزدلفة. وكان الناس كلهم يبلغون عرفات. قال هشام فحدثني ابي عن عائشة - [00:03:10](#)

كذا رضي الله عنها وعن ابيها قالت الحمس هم الذين انزل الله عز وجل فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس. قالت كان الناس يفيضون من عرفات. وكان الحمس في - [00:03:40](#)

من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم. فلما نزلت افيضوا من حيث اقاموا الناس ودعوا الى عرفات. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العباس الكوفي. وهو عبد الله بن محمد صاحب المصنف - [00:04:00](#)

قال خمسة وثلاثين ومئتين. وعمرو الناقد وهو البغدادي واربعة وثلاثين ومئتين وواحد وثلاثين. جميعا عن ابن عيينة وهو سفيان الامام سفيان ثلاثة وتسعين او مئة. قال امر حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو وهو بن دينار الكمخ المكي وفي ستة وعشرين ومئة - [00:04:20](#)

يا محمد بن دبي وابن مطعم القرشي النوكبي. وسوقي عام تسعة وتسعين. يحدث عن ابيه الزبير رضي الله عنه رضي الله عنه. قال اطللت بعيرا لي. فذهبت اطلبه يوم عرفة. فرأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:04:50](#)

وسلم واقفا مع الناس بعرفة. فقلت والله ان هذا لمن الحمس. فما شأنه ها هنا وكانت قريش تعد من الحمس. قال حدثنا محمد بن مثنى وهو الانس الحافظ اثنين وخمسين ومئتين. وابن بشار العبدي البصري الحافظ. وفي نفس السنة. وكانت البشارة توفي قبله. قال - [00:05:10](#)

للمثنى حدثنا محمد بن جعفر الهدى للحافظ المعروف بندق وفي عام ثلاثة وثمانين ثلاثة وتسعين ومئة في عام ثلاثة وتسعين ومئة. وهذا اخبرنا شعبة شعبة الحجاج مولاهم بلعتك من الاجر. وفي عام ستين ومئة. عن قيس ابن مسلم. الجدلي رئيس - [00:05:40](#) الجدل الكوفي. وهو من صغار الصحابة. عن ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه وارضاه اجمعين. والاشعبيون يقولون من زبيب. والتي في اليمن. ويثنون على اخلاقه وقد ازنى البطوطة سناء عاقرا على نساءهم. وانا قدمت على رسول - [00:06:10](#)

صلى الله عليه وسلم البطحاء. فقال لي فقلت نعم وقال بما اعلنتها؟ قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد احسنت قم بالبيت وفي الصفاء والمروة واحل قال فتفت في البيت وفي الصباح - [00:06:40](#) اول خطوة سم اتيتم امرأة من بني قيس. يعني من محاربة. يعني يخطى او نحو ذلك ففدت رأسي ثم هللت بالحج فكنت افتي به الناس. حتى كان في خلافة عمر - [00:07:10](#)

رضي الله عنه فقال له رجل يا ابا موسى او يا عبد الله ابن قيس رويدك بعد فتياك. فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك فاتح. وقال يا ايها الناس من كنا افديناه في الفتيا فليدعي - [00:07:30](#)

يعني ينتظر. فان امير المؤمنين خادم عليكم فبهتموا. وهذا فقد عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك له. فقال ان نأخذ بكتاب الله فان كتاب الله يعقوب يعني يشير الى دعاية فاتموا الحج والعمرة لله. وان نأخذ بسنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان - [00:07:50](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحن حتى بلغ الهدي محله. يعني لو كان قارئ عليه الصلاة والسلام طبعاً وصى وابن عبد موسى الاشعري الا ابو موسى لان موسى معه علم لم يكن عند عمر آ الذي لم يصب الحديث - [00:08:20](#)

يتمتع يطوف ويسعى ويقصر ويتحدث ويأتي اهداف. هذا هو حدثناه عبيد الله بن معاذ اجمل حدثنا ابي قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد نحن. قال حتى قال وحدثنا محمد بالمثنى الانسي - [00:08:40](#)

البصري قد حدثنا عبدالرحمن يعني بن مهدي بن حسان العنبري البصري الحافظ. دفعت ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا سفيان يعني بن سعيد بن مسروق الثوبى. الامام واحد وستين ومئة. عن قيس ابن مسلم الجدل الكفر. القامة بن شهاب عن ابي موسى الاشعري - [00:09:00](#)

عبدالله بن قيس رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضيف البطحاء وقال بما احللت؟ قال قلت اهل المبيت لا للنبي صلى الله عليه وسلم. قال هل صقت من هدي - [00:09:30](#)

قلت لا يعني لو كان ساق الحج بقي على ما قال لما سقط هدي قال فكف في البيت وفي الصفا والمروة وحلم ثلاث اسود للبيت وفي الصفا والمروة ثم اتيت امرأة بقومي فمشطتني وغسلت - [00:09:50](#)

فكنت امي الناس بذلك في اماره ابي بكر وامارة عمر فاني لقائم بالموسم جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث ان فيهم المؤمنين في شأن النسك انك لا تدري ما - [00:10:10](#)

حبيب المؤمنين في شأن النسك فقلت ايها الناس بل كنا افديناه بشيء فليدحد. فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فاتموا. قال فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي - [00:10:30](#)

احدثت في شأن النسك. قال ان نأخذ بكتاب الله فان الله عز وجل قال واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة نبينا عليه الصلاة والسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل - [00:10:50](#)

لا حتى تحول هدي وتقدم ان الصواب مع ابي موسى فمعه علم لم يكن هذا العلم موجودا عند عمر واحدمي دفع بواحد وخمسين ومئتين. وعدد الحمير تركي عام اربعين ومائتين. رفع عام تسعة واربعين ومائتين. نعم. تسعة واربعون ومئتين - [00:11:10](#)

ولا اخبرنا بالعون. احسن جعفر وتلعون. قال اخطأنا عتبة بن عبدالله. عتبة بن عبدالله بن عقبة بن عبد الله بن مسعود الهدى للكوفي عن قيس ابن موسى الجدلي عن ابن شهاب عن ابن موسى قال كان رسول الله - [00:11:40](#)

صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن وقال فوافقتة في العام الذي حج فيه. فقال لي يا رسول وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احببت؟ قال قلت لبيك اهلا - [00:12:10](#)

لا للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال هل زرت هديا؟ فقلت لا. قال فانطلق وتف بالبيت وبين الصفا والمروة. ثم حين ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان. قال وحدثنا محمد - [00:12:30](#)

المثنى وابن بشار. قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر غندو الهدن البصرة التسعين والمائة قال حدثنا شعبة للحجاج عن الحكم بن عتيبة الجندي او في ثلاثة عشر ومئتين عفوا كنت ثلاثة عشر ومئة عن عمر وابن عمير التيمي. الكوفي. عن ابراهيم لا بموسى الاشعب - [00:12:50](#)

بموسى الاشعري انه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويتك ببعض فتياك فانك فلا تدوي مع تزامير المؤمنين في النسك بعده حتى لقيه بعد فسأله. فقال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله اصحابه ولكن تبعت ان يظلوا - [00:13:20](#)

معوزين بهن في الاضاك. ثم يروحون للحج تقتل رؤوسهم. يعني كناية عن والصواب يعني كما تقدم ان من لم يسوق الهدى يتحلل بعمره فحكمه ان يأتي اهله. وجد الصحابة سألوا الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قال الحب. عندما قال الحلم. قالوا من؟ قال الحل كله - [00:13:50](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر ثلاثة وتسعين ومئة قال حدثنا شعبة للحجاج عن قتادة الدعامة حيث القتادة السدوسي وابن الخطاب الامام هو في عام سبعة عشر ومئة قال قال - [00:14:20](#)

عبدالله ابن شقيق العقيدي البصري. قال كان عثمان ينهى عن المتعة. وكان علي يأمر بها. فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انك قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:14:40](#)

اجل ولكننا كنا خائفين. قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارث الفصل. قال حدثني خالد يعني ابن الحارث الهديمي الباص ستة وثمانين ومئة. والاخوان شعبة بهذا الاسناد مثله. قال وحدثنا محمد ابن - [00:15:00](#)

بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن نورة المراد الجملي كوفي او سعيد بن المسيب القرشي المختوبي. قال اجتمع علي وعثمان رضي الله عنه وكان عثمان ينهى عن الوضعة او العمرة. وقال علي ما تريد الى امر فعله رسول الله - [00:15:20](#)

صلى الله عليه وسلم انتهى عنه. فقال عثمان دعنا منك. فقال اني لا استطيع ان ادعك. فلما ان رأى علي ذلك يا هل بهما جميعا والحق مع علي رضي الله عنه. قال وحدثنا سعيد بن منصور الخرساني - [00:15:50](#)

او في سبعة وعشرين وابو بكر ابن ابي شيبه العبسي وابو كريب محمد ابن العلاء الحمداني. قالوا حدثنا ابو معاوية الاعمش والعبادة الاسد الكاهن لو فسق اربعين او اثنان او اربعين ومئة. عن ابراهيم بن يزيد بن شبيب التيم - [00:16:10](#)

عن ابيه يزيد ابن شريف التيمي الكوفي وابراهيم توفي اربعة وتسعين. عن ابيه عن ابي ثوب وابي رضي الله عنه وابوه تقدم يزيد من شبيهه. قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله - [00:16:30](#)

وعليه وسلم خاصة. وهذا طبعا فيه نظر والصواب كما ثبت في الصحيح. دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة لابد ابد فليست خاصة وهذا اجتهاد من ابي داود رضي الله عنه. قال وحدثنا ابو بكر - [00:16:50](#)

وفي شيبه العكس قد حدثنا عبدالرحمن بن المهدي عن سفيان الثوري عن عياش العامري ابراهيم التيمي عن ابيه عن رضي الله عنه قال كانت لنا رخصة يعني المتعة يعني المتعة في الحج. قال وحدثنا قتيبة - [00:17:10](#)

فدكت سعيد وهو السقفي اربعين ومائتين. قال حدثنا جميل ابن عبد الحميد الطيبي ثمانية وثمانين قال عن فضيل بن غشوان عن زبيد بن الحارث البامي عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال - [00:17:30](#)

ابو داود لا تصلح البقعتان الا لنا خاصة. يعني متعة النساء ومتعة الحج. اما متعة النساء فنعم لو بيعت لهم ثم حكمت الى يوم القيامة.

ابيحث ثم منعت ثم ابيحت ثم منعت الى يوم القيامة - [00:17:50](#)

متعة الحج فهي باقية الى قيام الساعة. ولا حدثنا كتيبة بن سعيد ولا حدثنا كبير بن عبد الحبيب الضب عن بيان ابن بشر عن

عبدالرحمن بن ابي الشعثاء وانا اتيت ابراهيم النخعي و ابراهيم التيمي. فقلت اني احب ان - [00:18:10](#)

ايها الامة والحد العام. وقال ابراهيم النخعي لكن ابوك لم يكن ليهم بذلك. قال يا قتيبة حدثنا يبييض عن بيان عن ابراهيم ابن تيمية

عن ابيه انه مروى بابي دو رضي الله عنه فذكر له ذلك - [00:18:30](#)

قال انما كانت لنا خاصة. قال حدثنا سعيد بن منصور البرنسائي ضمن سبعة وعشرين ومئتين. صاحب سنن وابن ابي عمر العدني

محمد ابن يحيى توفي ثلاثة واربعين ومئتين. جميعا على الفساد - [00:18:50](#)

معاوية وهذا سعيد حدثنا مروان بن معاوية قال اخبرنا سليمان الديلمي. سليمان ابن القوقعة الديلمي يوم ثلاثة واربعين ومئة عن غنيم

بن قيس قال سألت سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:19:10](#)

عن المتعة فقال فعلناها. وهذا يومئذ كافر بالعرش. يعني بيوت مكة ويعلي معاوية لانه ايضا كان ينهى عنها والصواب اثباتها كما تكلم.

قال وحدثناه هو ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثني ابن سعيد القحطاني الامام. ثمانية وتسعين ومئة. عن سليمان التيمي بهذا الاسم -

[00:19:30](#)

شهد وقال في روايته يعني معاوية. قاله حدثنا امر في مئتين وواحد وثلاثين. البغدادي محمد ابن عبدالله توفي ثلاثة ومئتي مئتين

وثلاثة قال حدثنا سفيان السعدي ها وحدثني محمد بن محمد بن ابي خلف من فضله قال حدثني روح بن عباد - [00:20:00](#)

البحري وان حدث لنا شعبة الحجاج وروحة العبادة بمئتين وسبعة كذا وما حدثنا شعبة عن سليمان التيمي بهذا الاسناد مثل حديثهما.

وفي حديث سفيان المتعة في الحج. قال وحدثنا من بغداد او بمئتين واربعة وثلاثين من عباد مئتين وخمسة عيد او - [00:20:30](#)

سته او سبعة الصواب والله حدثنا زهير بن الحافظ قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم زهير بن حرب الضادعة اسماعيل بن ابراهيم بن

علي الحافظ الامام توفي ثلاث مئتين وثمانين ومئة ثلاثة وتسعين ومئة - [00:21:00](#)

ولا حدثنا القريب سعيد ابن الياس عن ابي العلاء الشخفي القصري المطور بن عبد الله بن الشقي بن قال قال لي عمران ابن حصين اني

لاحدثك بالحديث اليوم ينفعك ينفعك الله به بعد - [00:21:20](#)

الزوج واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر طائفة من اهله في الاجر. فلم تنزل اية ولم ينهى عنه حتى مضى لوجهه.

ارتأى كل امرئ بعد ما شاء ان يرتأى - [00:21:40](#)

ومحمد بن حاتم بن ميمون كلاهما عنه سفيان الثوري عن الزويري في هذا الاسناد قال ابن خاتم في رواية رجل برأيه ما شايع بعمر.

قال وحدثني عبيد الله ابن معاذ - [00:22:00](#)

ايه حدثني ابي معاذ وببيت تميم بالبصرة. ولذا الى الان عوائل البصرة القديمة الريفية. كما حدثنا شعبة الحجاج بن هلال العدوي

البحري وهذا اسناد بصري ام مطوق وهو بصري؟ قال قال لي عنوان ابن حصين وهو فصل - [00:22:20](#)

لانه نزل البصرة هو خزاع الرب ثم نزل البصر. وانا احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين

حج بين حجة وعمره. ثم لم ينهى عنه حتى مات ولم يلزم فيه - [00:22:50](#)

قرآن يحرمه وقد كان يسلم علي حتى افتوتيت. يعني الملائكة تسلم عليه. حتى نويت فتركت ثم تركت الكي فعاد اي عاد التسليم. قال

حدثناهم محمد ابن المثنى ضد شعب قال حدثنا محمد بن جعفر ذو ثلاثة وتسعين ومئة. وانا حدثنا شعبة الحجاج عن حميدة بن علال

العدوي قال - [00:23:10](#)

قال قال لي عمران ابن حصين بمثل حديث معاذ. قال وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المصنع سيدنا محمد بن جعفر الا

عن شعبة ولا عن قتادة عن مطرف قال دعس الي عمران ابن حصين في مرض - [00:23:40](#)

توفي فيه فقال اني كنت احدثك باحاديث لعل الله ان ينفعك بها بعدي فان عندي وان مت فحدث بها. وان مت فحدث بها ان شئت انه

قد سلم علي. وعلى - [00:24:00](#)

ام ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمره ثم لم ينجب فيها كتاب الله ولم ينهى عنها الله صلى الله عليه وسلم. قال رجل فيها برأيه ما شاء وحدده الصحابة ابراهيم الحنظلي. قال حدثنا عيسى ابن - [00:24:20](#)

اسحاق السفيعي في عام تسعة وثمانين ومئة على احد الاقوال واسحاق ابن ابراهيم ثمانية وثلاثين ومئتين والله حدثنا سعيد سبعة وخمسين. عن قتادة عامة في عام سبعة اشهر ومئة على عمران ابن حصين ابن الحصين رضي الله عنهما - [00:24:40](#)

قال اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمره ثم لم ينزل فيها كتاب عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فيها رجل برأيه ما شاء. ولم ينهى عن ولم ينهى - [00:25:10](#)

آآ عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهما رجل قال فيها رجل بوجه ما شاء. وحدثنا قال حدثنا عبد الصمد بن عبد المعطي القصري قال حدثنا حباب العودة البصري. قال حدثنا فذهب - [00:25:30](#)

بن عبدالله عن عمران بن حسين البصري قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم به القرآن قال رجل بغيره ما شاء وحتى تليه حجاج ابن الشاعر مئتين وتسعة وخمسين - [00:25:50](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عبدالمجيد قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم قال حدثني محمد ابن واسع البصري تمت عودة الاعتداء من الشرقية بعد عنوان ابن الحسين بهذا الحديث. قال تمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه. قال - [00:26:10](#)

حدثنا حامد بن عمر البقراوي وحامد الذهب في السنة الى هذا احدهما هو محمد ابن ابي بكر المقدم قال قال حتى سن عنوانكم مسلم قال انا برجاء العقاب قال قال لي عنوان ابن حصين نزلت اية البدعة في كتاب الله يعني متعة الحج وامرنا بها - [00:26:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينهى عنها. رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات وقال رجل برأيه بعد ما شاء. قال وحدثني محمد بن حاتم. قال حدثني - [00:27:00](#)

ابن سعيد القطان القصري قال عن عمران القصير وهو عمران ابن مسلم. قال حدثنا ابو رجاء عن عبادة بن قصي من مثله غير انه قال وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:20](#)

ولم يقل وامرنا بها. ولعلنا قد هدى - [00:27:40](#)